**الفصل الأول: المنهجية النظرية**

**المحاضرة 01:** **مفهوم البحث القانوني**

**تعريفه، علاقته بالمنهحية، أهميته ،أنواعه ومصادره**

**أولا: تعريف البحث القانوني:**

لا يخرج مفهوم البحث القانوني عن مفهوم البحث العلمي عموما إلا في مجال التخصص فهو يعرف على أنه ذلك " **الجهد الفكري والبناء الفني الذي يقوم به الباحث في مجال القانون عن طريق الاستعلام والتفتيش والنقد والتحليل بغرض اكتساب معلومات جديدة أو تفسيرها أوتعديلها أو حتى التعليق عليها. أو بهدف إيجاد حلول قانونية للوقائع والأحداث المعروضة**"،  ويعرف أيضا على أنه: " **مجموع الأعمال والأنشطة الذهنية التي تسعى لاكتشاف المعرفة أو القوانين والقواعد الجديدة"** [[1]](#footnote-2) ، فهو إذن: " **مجموعة طرق أو آليات لتحديد وجمع المعلومات الضرورية للمساعدة في صنع القرار القانوني، ويشمل بذلك في معناه الواسع كل خطوة أو عمل بدءا من تحليل وقائع أو حقائق معينة، ووصولا إلى نتائج متجانسة وتناغمه معا، وهذا التسلسل المتناسق في الطرح والاستنتاج هو جوهر البحث القانوني**"[[2]](#footnote-3).

وعليه فإن البحث العلمي القانوني يشير إلى التقصي المنظم الهادف إلى إنتاج المعرفة القانونية، والتأثير في الحياة العامة للمجتمع من كل جوانبها الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، السياسية وهي مجالات ومواضيع للعلوم الاجتماعية التي مازلت الظاهرة فيها متغيرة متحركة يصعب معها إيجاد القوانين الثابتة[[3]](#footnote-4)

حيث تصاغ القاعد القانونية بشكل مقتضب جدا وبعبارات عامة ويؤدي إلى اشكاليات وتساؤلات حول كيفية تطبيقها، ويترك المجال واسعا للقيام بدراسات حولها قد تظهر في مقالة أو رسالة أو أطروحة، أو استشار قانونية أو تعليق على نص قانوني، ومهما كانت الدراسة لابد أن يتبع فيها الباحث منهجية علمية، لأن هذه الدراسة بالنتيجة هي تجميع وتنظيم للمعلومات وتحليلها في أجزاء متجانسة.[[4]](#footnote-5)

* **ثانيا: علاقة البحث القانوني بمنهجية البحث العلمي**

ترتبط المنهجية بالعلوم القانونية بمختلف فروعها وأقسامها فهي تهدف إلى إكساب الدارس الطريقة و الأسلوب العلمي والمنطقي في التعامل مع المواضيع المختلفة وتزوده بأدوات كيفية استعمال المعلومات المتحصلة والتي يستقيها من المراجع للقيام بأي عمل علمي[[5]](#footnote-6)، . فوظيفتها أن ينشأ لدى الطالب الأسلوب والطريقة في التعامل مع شتى الميادين التي يطرحها علم القانون. ذلك أن المشكل الحقيقي الذي عنى ويعاني منه الطالب في الدراسة القانونية ، سواء في إطار النظام الجامعي القديـم، أو في إطار الإصلاح الحالي، يتمثل أساسا بالدرجة الأولى في عدـ إلمامه بأدوات التحليل والتعليق، والمناقشة والبحث بطريقة علمية سليمة، وبالتالي نكون أمام طالب الشهادة في الحقوق لا الطالب القانوني بالمعنى الحقيقي للكلمة، في وقت يتطلب أن تكون لو شخصية قانونية جديرة بالحصول على الشهادة في الحقوق. وبناء على ذلك فالأمر الهام في الدراسة القانونية ليس هو استعرض كل المعلومات، ولكن كيفية صياغتها وفق منهجية وأسلوب قانوني سليم، ولا شك أن إتباع قواعد المنهجية ستمكن الطالب من اكتساب الأسلوب والطريقة العلمية في التعامل مع مختلف المواضيع القانونية، وهي حقائق لا تتجسد في المحاضرات التي يلقيها الأستاذ المحاضر فقط[[6]](#footnote-7). ولذا فعلى طالب الحقوق أن يكون ملما بالخطوات التأسيسية في البحث العلمي وبشروط التوثيق الجيد وبمقومات التركيب وكيفية وضع التصميـم وما إلى ذلك من الأساليب والإجراءات والتوجيهات العلمية والفنية التي يتعين أن يلتزم بها الباحث القانوني حتى يتوصل إلى نتائج وحلول وحقائق علمية صائبة بطرق علمية وموضوعية منظمة ودقيقة ومضبوطة[[7]](#footnote-8)

ولعله من المفيد في هذا المقام ان نفرق بين المنهج والمنهجية فالمنهج العلمي هو عبارة عن طريقة نظرية عامة تساعد الباحث في التوصل إلى نتائج معقولة، ويمكننا القول أنه الطريقة العلمية التي يكتشفها ويستخدمها العلماء والباحثون للوصول إلى الحقيقة وذلك بواسطة مجموعة من القواعد والقوانين العامة والتي تحكـ وتنظم سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتائج معلومة[[8]](#footnote-9)، أما المنهجية فهي أشمل وأعم لأنها تشمل كل الطرق والأساليب التي يتبعها العقل البشري لمعالجة موضوع أو مسألة معينة بغية التوصل لكشف الحقيقة القانونية ومدى تطابقها مع الواقع. وسنأتي إلى التفصيل الدقيق للمصطلحين في العناصر القادمة.

* **ثالثا: أهمية وأهداف البحث القانوني**

للبحث القانوني أهمية كبيرة يمكن تلخيصها على وجه الخصوص فيما يلي :

* معالجة مشكلات اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية، وكلما كانت أبعاد المشكلة واضحة والحلول التي وضعت لها دقيقة ومبنية على أساس سليم أمكن للمشرع أن يستند على البحوث القانونية في صياغة القاعدة القانونية وإذا لم تستند القاعدة القانونية إلى البحوث العلمية القانونية فأنها من الممكن أن تنجم مشكلات عدة عند التطبيق.
* كما أن البحث القانوني يمكن أن يكون دليلا ومرشدا للقاضي يحيطه علما بالمشكلة التي يتعرض لها وأبعادها والنصوص التي تعالجها وأراء الفقهاء المتعلقة بها ومدى اختلافها ثم بيان الرأي في هذا الخلاف .
* وكذلك البحوث القانونية تفيد رجل الإدارة الذي يجب أن يلم بالقاعدة القانونية وبكافة أحوال تطبيقها وفق التفسير القانوني السليم ومن ثم لا يخطئ في تطبيقها [[9]](#footnote-10)

وعموما يهدف البحث العلمي في الدراسات القانونية إلى[[10]](#footnote-11):

* تطوير العلوم الطبيعية والاجتماعية، وتحقيق التطور المنشود لمجتمع من البشر.
* تغيير المفاهيم الخاطئة، والتعرف على الاتجاهات والسلوكيات القويمة.
* تشكيل هوية المجتمع وأفكاره وتوجيهها بشكل صحيح بما يحقق الاستقرار.
* الانخراط مع المجتمعات والدول الأخرى عن طريق التواصل البناء، والتعاون البحثي المشترك.
* وضع أُطر ونظريات جديدة تساعد على توسيع مدارك القراء بوجه عام.
* تنمية روح الاستنتاج العقلي، وحضور البديهة، والإبداع لدى الباحثين، فالتقليد أو الجمود هو في الأساس تحنيط للعلم، ولا خير في أبحاث تنفصل عن مجتمعها ، فالبحث العلمي القانوني يؤدي الى الوصول الى النتائج التي يكون من شأنها تحقيق العدل واستقرار العلاقات القانونية
* تكوين الشخصية العلمية القادرة على التفكير المستقل، والنقد الحر والمنطق السليم والمنظم
* رفع الكفاءة على حسن التعبير عن الفكر الذاتي وأفكار الغير، بأسلوب صياغي منتظم وصحيح
* اكتشاف الظواهر الطبيعية، ومحاولة فهمها، ومعرفة أسبابها، والسيطرة عليها، وكذلك معينا والتحكم في بعض العوامل الأساسية التي تسبب ظاهرة أو حدثا معينا
* إمكانية التنبؤ بحدوث تلك الظواهر، هذا فضلا عن المردود التي تحققه البحوث العلمية في الميادين العلمية والاقتصادية والاجتماعية.

**رابعا:** **أنواع البحوث العلمية القانونية :**

تعددت التقسيمات التي أعطيت للبحوث العلمية، فهناك من يقسمها منهجيا إلى بحوث نظرية أساسية، وبحوث علمية تطبيقية، والمقصود بالبحوث النظرية هي البحوث التي تجرى للحصول على نتائج المعرفة أي من أجل الحصول معارف ومعلومات جديدة أو تطويرها، اما البحوث التطبيقية فهي تلك البحوث التي تجرى من أجل إيجاد حلول لمشكلة قائمة لذا فهي تحتاج الى التطبيق العملي لحل المشكلة **من خلال استخراج الباحث نتائج يمكنه تطبيقها لظاهرة معينة،**

ومما **لا** شك فيه أن البحث القانوني الناجح هو البحث الذي يكون بتفاعل وتكامل البحثين معا ( أي نظري وتطبيقي)، ولهذا تقتضي منهجية البحث العلمي التكامل والتعاون المتفاعل بين البحث النظري التطبيقي والبحث العملي التطبيقي لأن البحث العلمي يقوم عليهما معا[[11]](#footnote-12)

وتقسم البحوث العلمية من الناحية الموضوعية إلى[[12]](#footnote-13):

-**البحث العلمي التنقيبي،** الذي يهدف إلى التنقيب عن الحقائق، وهو البحث الذي يسعى للكشف عن حقائق معينة مسبقا، دون أن يحاول التعميم أو التجاوز لحل المشاكل

- **البحث التفسيري النقدي**، وهو البحث الذي يهدف من خلاله الباحث الوصول إلى نتيجة إيجابية متضمنة حلول لمشاكل معينة مسبقا، ويعتمد على التدليل المنطقي، ويصلح إذا تعلق الأمر بالأفكار أكثر من المسائل المتعمقة بالحقائق، ويستعمل كثيرا في العلوم الاجتماعية.

-**البحث الكامل**، وهو البحث الذي يسعى إلى جمع الحقائق ووضع التصميمات، وتحليل جميع الأدلة التي يتـم الوصول إليها وتصنيفيا من أجل حل المشاكل.

-**البحث العلمي الاستطلاعي**، يسعى من خلاله الباحث إلى التعرف على المشكلة موضوع البحث حينما يكون هذا الموضوع جديدا أي لمـ يسبق لأحد الخوض فيه وتكون البيانات والمعلومات المتوفرة نادرة وقيمة.

**- البحث الوصفي التشخيصي**، وهو البحث الذي يقتصر على وصف ظاهرة معينة قائمة سواء باستخداـم طرق كمية أو وسائل نوعية، وهي تقييم طبيعة الأحوال القائمة، وأهداف هذه البحوث جزئية ومحدودة، تقتصر أساسا على تشخيص سمات شيء ما كما هو في الواقع .

- **البحث التجريبي**، وهو البحث الذي يعتمد فيه الباحث بالأساس على الملاحظة والتجربة الدقيقة لإثبات صحة الفروض (Hypothèses) المطروحة في البحث عف طريق استعمال قوانين عملية عامة لتفسير وضبط المشكلات والظواهر علميا.

أما من حيث المكانة العلمية فيجب التمييز بين الأنواع التالية:

1. **أبحاث المدارس:**

أبحاث المدارس نوع من أنواع البحث العلمي، وتتميز بالبساطة في طريقة الإعداد، وهي لا تتطلب ترتيبات منهجية أو وقتًا طويلًا، وفي الغالب تُطلب من التلاميذ لقياس مدى ما اكتسبوه من معلومات في إطار المنهج الدراسي، وهي شبيهه بالمقالات الطويلة أو المواضيع الإنشائية، ولا تتضمن أفكارًا كثيرة أو مركبة أو دراسة متعمقة، ويعد ذلك مناسبًا لتلك المرحلة السنية.

1. **أبحاث الجامعات**

هي نوعان أبحاث تدريبية و أبحاث فصلية:

الأبحاث التدريبية هي الأبحاث التي تقدم للطلبة أثناء الدراسة، تتميز بالبساطة في طريقة الإعداد، وهي لا تتطلب ترتيبات منهجية معقدة أو وقتًا طويلًا، وفي الغالب تُطلب من الطلبة لقياس مدى ما اكتسبوه من معلومات في إطار المنهج الدراسي، وهي شبيهه بالمقالات الطويلة أو المواضيع الإنشائية، ولا تتضمن أفكارًا كثيرة أو مركبة أو دراسة متعمقة، ويعد ذلك مناسبًا لتلك المرحلة السنية.

أما الأبحاث الفصلية فهي أبحاث تتضمن الفحص الدقيق والنقد والتفسير والتقييم التي يطلع عليها الطالب في موضوع ما مرتبا ترتيبا جيدا لتقديمه في نهاية الدراسة الجامعية " في طور الليسانس و الماستر "

1. **أـبحاث الدراسات العليا** :

هي من أصعب أنواع البحث العلمي وهي نوعان:

1. **رسالة الماجستير**:

وهي الدراسة التي تلي الحصول على الشهادة الجامعية، تقدم استكمالا لنيل درجة علمية وتختلف عن الأبحاث السابقة بكونها أوسع وأشمل وتقوم في معالجتها على استقصاء مشكلة بحثية متخصصة تخصصا دقيقا، وتستغرق مدة من الزمن ويشترط أن تشتمل على إضافة جديدة للمعرفة الموجودة ، والهدف الأول من الماجستير هو أن يحصل الطالب على تجارب في البحث تحت إشراف أساتذة مختصين ليمكنه ذلك من مواصلة البحث.[[13]](#footnote-14)

1. **الأطروحة:**

تطلق على البحث الذي يقدم للحصول على درجة الدكتوراه، وهي تجسيد لكل ما قام به الطالب من نشاطات وفعاليات عقلية وفكرية وعملية من أجل الوصول إلى حل أصيل للمشكلة التي تقوم عليه أطروحة الدكتوراه ويجب ان تشتمل أيضا على معلومات جديدة، وأن يكون الجديد الذي يضاف أوضح وأقوى وتعتمد على مصادر ومراجع أكثر، وتحتاج إلى براعة في التحليل والنقد والتفسير وتنظيم المادة **[[14]](#footnote-15)**

1. **المقالات**

المقال هو عبارة عن بحث قصير يتضمن عرض وجيز لمعلومات تخص موضوعا معينا ولا يلتزم صاحب المقال بإعطاء شيء جديد؛ إذ يمكن أن تكون هناك دراسات سابقة عن هذا الموضوع. لكن يلتزم الكاتب في كتابته باتباع أسلوب علمي، على أن يتم نشره في إحدى المجلات، وهي كثيرة في ميدان العلوم القانونية سواء في الجزائر أو خارج الجزائر عربية كانت أو أجنبية[[15]](#footnote-16)، ومن أهم المواقع الالكترونية المشهورة بالمقالات العلمية في الجزائر يوجد موقع المنصة الجزائرية الالكترونية للمقالات العلمية (asjp)

**خامسا: مصادر البحوث العلمية القانونية**

قبل كل شيء يجب التفرقة بين المصدر والمرجع، فالمصدر هو الأساس والأصل، وما عدا ذلك فهو مرجع، فالقرآن الكريم مصدر، وتفسيره مرجع، ونصوص القانون المدني، أو فصوله هي المصدر، بينما شرح هذا القانون من قبل الفقهاء هو مرجع . فأهم ما يدفع البحث العلمي إلى النجاح، كثرة مصادره ومراجعه، والتي يقف عليها الباحث من خلال اطلاعه على فهارس المكتبات الخاصة والعامة، والموسوعات العلمية المتخصصة، وفهارس المصادر والمراجع المثبتة في أواخر الكتب، التي لها صلة بالموضوع (الرسائل والأطروحات) والمجلات العلمية، وكذلك مراجعة الأشخاص المتخصصين، والباحثين في مجال بحثه والأساتذة الجامعيون، وكذلك قوائم دور النشر، والمكتبات التي تصدر كل عام[[16]](#footnote-17) .

وان من اهم المصادر في البحث القانوني نجد النصوص القانونية و الاجتهادات القضائية و الاراء الفقهية، ذلك أن البحث القانوني، تتحكم فيه ثلاثة عناصر أساسية: الفقه، والقضاء، والتشريع، فإذا كان الباحث القانوني، يقوم بعملية جمع المراجع الفقهية العامة والخاصة، ، فإنه أضحى الاعتماد على النصوص القانونية والاجتهادات القضائية، من مستلزمات البحث القانوني، سواء كانت وطنية أو أجنبية، لإضفاء قيمة علمية مضافة للبحث، فبالنسبة للنصوص القانونية، قد تتعلق ببعض المواد، أو الفصول في القانون الخاص، أو القانون العام، وهي إما نصوص تشريعية، أو تنظيمية، ويتعين على الباحث القانوني، أن يبحث عن النصوص القانونية، انطلاقا من مصادرها الرسمية، ذات الحجية المطلقة، من حيث الجهة التي تصدر عنها، وهي الجهة المخولة لها، قانونا ورسميا بنشر التشريعات، وهي الجريدة الرسمية[[17]](#footnote-18).

**المحاضرة رقم 2: صفات الباحث والبحث العلمي الجيد**

* **أولا: خصائص الباحث العلمي الجيد**

الباحث هو انسان متميز بقدراته العلمية وفكره على التتبع للوصول الى المعرفة العلمية المتخصصة بطريقة ابداعية، فنحن بحاجة الى الباحث العلمي صاحب القدرات العلمية والعملية والنفسية التي تمكنه من الصبر والجلد، ولعل من الاهمية بمكان أن نوفر له مستلزمات البحث العلمي وأن نكفيه ماديا ومعنويا وان نشجعه بالنهوض بأعباء البحث العلمي اذا اردنا في البحث الاصالة والابداع. لأن البحث عملية شاقة تحتاج لجهد وتفكير وتقصي ودراسة عميقة، وتقع على عاتق على الباحث نفسه للسير في تحليلها ومعالجتها[[18]](#footnote-19)

تعد مواصفات الباحث العلمي الجيد من الأمور المهمة في ميدان البحث العلمي، يجب أن يتحلى بها الباحث؛ كي يخرج البحث العلمي بصورة إيجابية تحقق الأهداف السامية النبيلة والتي تتبلور في خدمة الجنس البشري، وتحقيق الرفاهية والتطوير المنشودين، ومن أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث مايلي:

1. **الصدق**: هي قيمة أخلاقية عالية تعكس لنا مدى صدق نتائج البحث التي توصل إليها الباحث، ويتم التأكد من هذه الصفة من خلال إخضاع المعلومات وحتى العقيقية منها للدراسة والنقاش والتحليل.
2. **الحيادية والموضوعية:** فالباحث يجب أن لا يتمسك بالمعلومة التي تؤيد نظره مع معرفته بعدم صلاحيتها، بل يجب أن يتقبل كل معلومة صالحة لا تتفق مع وجهة نظره أو تجاربه أو خبارته.
3. **التأني وعدم التسرع**: بحيث يجب أن يتحلى الباحث بالتأني والابتعاد عن التسرع في بحثه وأخذ الوقت الكافي لفحص المعلومة ودراستها، فالتسرع هو طريق لإعطاء نتائج غيؤ صحيحة ودليل على تهور الباحث.
4. **الصبر**: إذ أن العمل البحثي من الأعمال المضنية والذي تكتنفه مواقف صعبة تواجه الباحث، إضافة إلى أن بعض الإدارات والمؤسسات قد تمانع بإعطاء المعلومات، كما أنه قد لا يجد التعاون المنشود من المكتبات أو المعنيين بالموضوع محل البحث، لذا يتطلب من الباحث أن يكون صبورا بعيدا عن الإحباط متحديا للصعوبات
5. **التحلي بالأمانة العلمية**: هي صفة أساسية يجب أن يتحلى بها الباحث، تعكس مدى صدقه وإخلاصه وأمانته في نقل المعلومات بمضامينها واسنادها إلى أصحابها[[19]](#footnote-20). بل أن التأكــــد علــــى التــــزام الباحث الأمانــــة العلميــــة فــــي مجــــال الدراســــات والبحــــوث الاجتماعيــــة والإنســانية، وأجــب مــن أي مجــال أخــر، حيــث أن الباحــث يبــدأ مــن حيــث انتهــى الآخرون، وعلية أن يقتضي عن الخلفية العلمية للموضوع الذي يبحـث فيـه، وقـد يلجـأ فـي سـبيل تـدعيم وتعزيـز وجهـة نظـرة إلـى الاستشـهاد ببحـوث الآخرين وأفكـارهم ذات الصــلة ببحثــة. وهنــا يكــون عليــه الحــذر عنــد الاقتبــاس أو الاستشــهاد، بالإشــارة إلــى المصدر الذي يرجع إليه[[20]](#footnote-21).
6. **التفكير المنطقي**: وبصورة منهجية من أبرز مواصفات الباحث العلمي الجيد، حيث إن العشوائية في التفكير تؤدي إلى الفشل، وعدم الحصول على نتائج بناءة.
7. إتقان اللغات الأجنبية، إذ يجب على الباحث العلمي أن يكون مُلمًّا بأكثر من لغة، وخاصة أن الدراسات المتعلقة بميدان العلوم معظمها باللغة الإنجليزية أو اللغات الأخرى
8. **التواضع،** وخاصة عند طرح النظريات أو الأفكار التي تتعلق بالآخرين، وفي حالة القيام بنقد بعض الآراء يجب أن يأخذ الباحث العلمي في عين الاعتبار أن البشر قد يصيبون أو يخطئون، ولا يوجد نتائج حاسمة في البحث العلمي، حيث إن جميع ما يتم سوقه في المؤلفات والمراجع السابقة عبارة عن أفكار وتأملات تخضع لظروف زمنية ومكانية معينة، ومن الممكن أن تتغير من فترة لأخرى .ويجب على الباحث ألا يبالغ في ثقتـه بنفسـه، فـلا يكثـر مـن مـــديح أرائـــه ونتـــائج بحثـــه، كأنـــه يقـــول أنـــه أفضـــل الآراء التـــي قيلـــت فـــي المســـألة وأقواها، أو أن بحثـه أو رسـالته مـن أبـرز البحـوث أو الرسـائل التـي قـدمت فـي هـذا الميــــدان. كما ينبغي عليه التلطف في عباراته بحيث لا يشعر جمهور قرائـه أنهـم يجهلـون تمامـا الموضـوع محـل بحثه، فلا يقول مثلا (إن القارئ قد لا يدرك أن..، أو إننا نعالج موضـوعا بكـرا تغافـل عنــه البــاحثون..) وينصح الباحث ألا يكثر من استعمال ضـمير المـتكلم، وعلـى هـذا فـلا يقـول: (أنـا، وأرى .. وقد انتهيت فـي هـذا الموضـوع إلـى...**..)** وعليــه ألا يكثــر مــن اســتعمال الأســاليب التاليــة: (ويــرى الكاتــب..، والمؤلـف بجـزم بـأن..) ، أمـا العبـارات التـي يجـب أن تغلـب علـى الأسـلوب فهـي مثـل (ويبدو أنه..، ويظهر مما سبق ذكره..، ويتضح من ذلك)[[21]](#footnote-22) إلى غير ذلك من الكلمات التي تدل على تواضع الباحث
9. **سعة الاطلاع : يجب على الباحث أن يكون مثقفاً بالشكل الكافي، ومطلعاً على كافة المعلومات في مجال بحثه، كما عليه مراقبة التطورات التي تطرأفي مجال البحث بشكل مستمر.**
10. القدرة على التصور، بأن يكون متوقّد الذهن وحاضر البديهة ولديه القدرة على ربط الأفكار وكيفيّة موازنتها بموازين ثابتة للحصول على نتائج سليمة، بالإضافة إلى التركيز وقوة الملاحظة خاصة عندما يجمع المعلومات ويحلّلها[[22]](#footnote-23).
11. القدرة العلمية والتنظيمية، سواء في الترابط بين مفردات البحث أو جمع المعلومات او عرضها أو تبويبها والقدرة على تصميم البحث وترابط مراحله
12. الرغبة وقبول التوجيه، بتوافر الرغبة النفسية الصادقة والتصميم على الجهد والمثابرة وهذه الصفات لا تتحقق إلا إذا كان لدى الطالب استعداد تام لقبول التوجيه والنقد والنقد الذاتي والمقدرة على الفهم والقدرة على الكتابة [[23]](#footnote-24)

* **ثانيا: خصائص البحث الجيد:**

من خصائص البحث الجيد :

1. أن يكون اختيار الموضوع مناسب وواضح، وذلك ليعطي القراء نبذة واضحة عن الموضوع المراد بحثه، وهنا يجب: أن يكون شامل وواضح وأن تكون عناوينه واضحة، دالّة عليه[[24]](#footnote-25).
2. أن يركز على موضوع أساسي واحد .
3. أن يعكس محتواه قراءة واسعة للمصادر والمراجع المتاحة و المتعلقة بالموضوع [[25]](#footnote-26).
4. أن يقدم تصورا شموليا مترابطا ومنطقيا للموضوع الذي يعالجه.
5. أن يراعي الدقة اللغوية من حيث: القواعد النحوية والإملائية وعلامات الترقيم .
6. أن يلتزم بمنهج البحث العلمي بصدق والدقة والنزاهة في جميع مراحل معالجة المشكلة وكتابتها.
7. أن يوثق كافة المصادر والمراجع التي استعان بها [[26]](#footnote-27)
8. الموضوعية في الطرح وأن تكون الغاية والهدف تساوي إنجاح البحث ويجب توافر الجدية في الطرح، لأن البحث العلمي الذي يستند على أرضية غير علمية لا يقدم شيئاً، ولا يندرج تحت لائحة البحوث العلمية
9. التنبؤ،أهم خصائص البحث، إن استخدام نتائج البحث ليس للوقت الراهن فقط، بل يمكن أن يستخدم للتنبؤ بظواهر عديدة قبل وقوعها.

1. - سقلاب فريدة، " محاضرات في منهجية العلوم القانونية" ، جامعة عبد الرحمن ميرة ، بجاية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2017-2018، ص 4 [↑](#footnote-ref-2)
2. صالح طليس ، مرجع سابق ، ص 17 [↑](#footnote-ref-3)
3. - محمود شرقي: " البحوث النظرية والتطبيقية في العلوم الانسانية" معروض على : <https://platform.almanhal.com/Files/2/112530>. اطلع عليه في : 12/02/2021. [↑](#footnote-ref-4)
4. - وافية داهل : " محاضرات في مقياس منهجية البحث العلمي 1 " لطلبة السنة أولى ماستر ، تخصص قانون الأعمال ، جامعة محمد لمين دباغين – سطيف 2 كلية الحقوق والعاوم السياسية، 2020-2021، ص 6. [↑](#footnote-ref-5)
5. - براء منذر كمال عبد اللطيف " أصول البحث القانوني التقليدي والالكتروني" ط 3 ، مكتبة السنهوري، بيروت، 2018ـ ص 8 [↑](#footnote-ref-6)
6. - أحميدوش مدني " الوجيز في منهجية البحث القانوني " طبعة 3، 2015 ، ص 6 [↑](#footnote-ref-7)
7. - محمد عمار عوابدي " مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والإدارية، ديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر ، 1987، ص 2 [↑](#footnote-ref-8)
8. -المرجع نفسه ، ص 13 [↑](#footnote-ref-9)
9. - براء منذر كمال عبد اللطيف، المرجع السابق ، ص 8 [↑](#footnote-ref-10)
10. - يوسف شباط " محاضرات مقرر منهجية البحث العلمي " لطلاب ماجستير القانون العام على الموقع الالكتروني التالي: <http://damascusuniversity.edu.sy/law/downloads/files/1586774416_mmbades.pdf> ص 15. [↑](#footnote-ref-11)
11. - براء منذر كمال عبد اللطيف، المرجع السابق ، ص 8 [↑](#footnote-ref-12)
12. - أنظر: أحميدوش مدني، المرجع السابق، ص 30 [↑](#footnote-ref-13)
13. - براء منذر كمال عبد اللطيف،مرجع سابق ، ص 9 نقلا عن : أحمد شلبي " كيف تكتب بحثا أو رسالة " دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، ط 2 مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، 1968 ص 09 [↑](#footnote-ref-14)
14. - براء منذر كمال عبد اللطيف، مرده سابق ، ص09. [↑](#footnote-ref-15)
15. - وافية داهل ، مرجع سابق، ص13 [↑](#footnote-ref-16)
16. - يوسف شباط، مرجع سابق ، ص 42 [↑](#footnote-ref-17)
17. - يوسف شباط ، المرجع نفسه ، ص 42 [↑](#footnote-ref-18)
18. - يوسف شباط ، مرجع سابق ، ص 22 . [↑](#footnote-ref-19)
19. - براء منذر كمال عبد اللطيف، مرجع سابق ، ص 11 [↑](#footnote-ref-20)
20. - يوسف شباط ، مرجع سابق ، ص 24. [↑](#footnote-ref-21)
21. - يوسف شباط ، مرجع سابق، ص 25 [↑](#footnote-ref-22)
22. - أحمد ابراهيم خضر : 14 صفة يجب أن يتحلى بها الباحث الجيد " معروض على موقع https://www.alukah.net/web/khedr/0/55444/ أنشأ بتاريخ 02/06/2013 أطلع عليه في 12/02/2021 [↑](#footnote-ref-23)
23. - براء منذر كمال عبد اللطيف، مرجع سابق ، ص13 [↑](#footnote-ref-24)
24. - " خصائص البحث الجيد " معروض على موقع ماستر تاز على الرابط الالكتروني التالي: https://master-theses.com/ أطلع عليه في 13/02/2021 [↑](#footnote-ref-25)
25. - تجدر بنا الإشارة إلى أن المراجع القانونية تتوافر في المكتبات القانونية المتواجدة في :

    - كليات الحقوق

    - مكتبة المحاكم والمجالس القضائية

    - المكتبة الخاصة بالسلطة التشريعية

    - المكتبات العامة يوجد فيها مراجع قانونية ولكنها قليلة

    - مكتبات القانون تحتوي على كم هائل لا يمكن أن يستوعبه مكتبات عامة أو عادية

    . أنظمة القانون.

    المصادر مثل التشريعات والقواني

    تقارير قضائية سابقة. [↑](#footnote-ref-26)
26. - براء منذر كمال عبد اللطيف، مرجع سابق، ص15. [↑](#footnote-ref-27)